غور الكبد. فقد حاول بمساعدة شريكيه رشيد طليع ورشيد مريول تقديم خطة لاستغلال تلك الاراضي قبل ذلك بعشر سنوات عندما منحت غور الكبد للامير من قبل الحكومة الاردنية. وقد نشرت صحيفة "الف باء" الدمشقية هذا الخبر في حينه. غير ان شريكي احمد حلمي ماتا اثناء الثورة السورية. ويضيف التقرير: "لن يتاثر الامير بالضجة التي يقوم بها الاستقلاليون. وبالنسبة له فكل شيء يتوقف على شروط الايجار التي يعرضها اليهود من ناحية ومنافسوهم من الناحية الاخرى ـ هذا اذا وجد مثل هؤلاء واذا وثق الامير بهم. والامير يعلم قدر رجال الاعمال الفلسطينيين على حقيقته. وهو يحتقرهم في قرارة نفسه. ولن يسرع المفتي في الذهاب الى الامير. لانه يعلم انه اذا احتجّ على ايجار غور الكبد فسيريه الامير طلبات امتياز التنقيب عن الحديد التي قدمت له من قبل اسماعيل وسعيد الحسيني بمشاركة يتسحاك يهودا هكوهين. الامير عنيد جداً وهو مستعد لقبول آراء الاخوين لطف الله بهذا الصدد. ومن المعروف ان مشيل لطف الله قد قال له ذات مرة ان لا امل له في تثبيت سلطته دون ايجاد مصادر استثمار خاصة، حتى لو بمساعدة اليهود" (نفس المصدر).

واذا صحّت المعلومات الواردة في هذا التقرير وفي التقارير السابقة فانها تفسّر ضعف موقف المفتي في مطالبته للامير بالتراجع عن سياسة ايجار الاراضي للوكالة. غير ان ما يفسّر تمسّك الامير بموقفه هو حتما القاعدة الصلبة التي ارتكز عليها من شيوخ العشائر المؤيدين لتلك السياسة والتي وقفنا عليها في الماضي، وذلك الى جانب الامال التي اخذ يعلقها الامير على ارتباطه بالوكالة اليهودية بالنسبة لامكانية ضم فلسطين الى امارته كما سنرى.

وهنا على الاقل تبرز اهمية الدور الذى قام به مثقال الفايز وغيره من الشيوخ الذين ارتبطوا بالوكالة في دعم موقف الامير. ويقول اهرون كوهين في تقريره عن زيارته الى عمان في الفترة بين